

# الباب الأول

## مقدمة الجزرية

- ١- يَقُولُ رَاجِي عَفُورَبَّ سَامِعِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيِّ)  
٢- (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَّاهُ  
٣- (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِي الْقُرْآنِ مَعَهُ مُجِبِّهِ

— بدأ الناظم كلامه برجاءٍ وطلب عفوٍ من الله العليّ  
القدير؛ فإنه يسمع من يناديه ويحيب من يرجوه.

الطالب :

— فمن هو محمد ابن الجزري؟

الشيخ :

— نتعرف عليه من خلال بطاقته الشخصية :

الاسم : محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف  
الجزري .

تاريخ الميلاد : سنة ٧٥١ هـ (يوم الجمعة) (٢٥ رمضان).

محل الميلاد : دمشق الشام .

مذهبه : شافعي

كنيته : أبو الخير

شهرته : (ابن الجزري) نسبة إلى جزيرة ابن عمر،  
وهى مدينة في تركيا على نهر دجلة.

قصة مولده : كان والده تاجرًا وكان لا ينبغي فحج  
وشرب من زمزم ودعا أن يرزقه الله ولدًا عالمًا؛ فأنجب  
محمد ابن الجزري.

شيوخه : أبو محمد عبد الوهاب بن السلار - أبو  
المعالي محمد بن أحمد اللبان - أحمد بن رجب - أحمد  
ابن إبراهيم الطحان - القاضي أبو يوسف أحمد الحنفى.

مؤلفاته : له مؤلفات في علوم مختلفة مثل الحديث  
وأصول الفقه وغيرها، أشهرها مؤلفاته في علم  
التجويد والقراءات.

وفاته : في شيراز سنة ٨٣٣ هـ (يوم الجمعة) (٩ ربيع  
أول) الموافق ٢ ديسمبر سنة ١٤٢٩ م .

ثم حمّد الله وصلى على المصطفى صلى الله عليه وسلّم  
وآله وصحبه ومن قرأ كتاب الله ومن يحب كتابه .

- ٤- (وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ      فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ  
٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ      قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْ لَا أَنْ يَعْلَمُوا  
٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ      لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ  
٧- مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ      وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا      وَتَاءٍ أُتِيَ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

وبعد : كلمة يُبدأُ بها الحديث.

بيّن الناظم (محمد ابن الجزري) أن هذه المنظومة هي مقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ليلفظ بأفصح لغة وهى اللغة العربية لغة القرآن.

الطالب :

— وما الذي يجب على القارئ أن يعلمه ؟

الشيخ :

— قبل أن يبدأ القارئ تلاوته يجب عليه إتقان تلك الأبواب التي وضحها الناظم، وبدأ بأهمها وهى:  
١ - مخارج الحروف، ٢ - صفات الحروف، ٣ - الوقف والابتداء، ٤ - رسم المصحف، ٥ - المقطوع والموصول، ٦ - تاء التأنيث.

وكل هذه الأبواب وغيرها سوف يشرحها الناظم بالتفصيل.